إدارة السجلات الطبية

في المستشفيات الحديثة

MEDICAL RECORDS MANAGEMENT

IN MODERN HOSPITALS

د. موسى طه العجلوني





إدارة السجلات الطبية

في المستشفيات الحديثة

MEDICAL RECORDS MANAGEMENT

IN MODERN HOSPITALS

جميـع الحقوق محفوظة. لا يسـمح بإعادة إصدار هذا الكتـاب أو أيّ جزء منه، أو تخزينه فـي نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأيّ شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior written permission of the publisher.

DAR AL FIKER

جميع حقوق الطبع محفوظة ®

دار الفكر
ناشرون وموزعون
www.daralfiker.com

كتابي الصغير
للنشر والتوزيع
www.ketabi.jo

المملكة الأردنية الهاشمية - عمّان
شارع رشيد المدفعي - بجانب المسجد الحسيني
وسط البلد (3د) عمارة الحجيري
هاتف: 4621938 6 962+
واتساب: 77695000 7 962+
ص.ب: 183520 عمّان 1118 الأردن
بريد إلكتروني: info@daralfiker.com
بريد المبيعات: sales@daralfiker.com

التصنيف: 561.504261

تأليف: د. موسى طه العجلوني

إدارة السجلات الطبية في المستشفيات الحديثة

رقم الإيداع: 2010/7/2720

الواصفات: السجلات الطبية

* أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية
* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

الطبعة الثالثة
1448- 2027

مواقع التواصل الاجتماعي

daralfiker1978@gmail.com
daralfiker/
dar_alfiker
dar al-fiker for publishing & distributing
pub/dar-alfiker

ISBN: 978-9957-07-896-6

إدارة السجلات الطبية

في المستشفيات الحديثة

MEDICAL RECORDS MANAGEMENT

IN MODERN HOSPITALS

د. موسى طه العجلوني

جامعة العلوم التطبيقية الخاصة



الطبعة الثالثة

1448- 2027

دار الفكر

ناشرون وموزعون



الإهداء

إلى الجذور التي غذتني بالإيمان والمعرفة

والدي ووالدتي رحمهما الله

إلى أغلى ما عندي زوجتي رفيقة دربي

وأولادي وأحفادي

إلى كل من يعمل بإخلاص من أجل المحافظة

على صحة الإنسان

أهدي هذا العمل المتواضع بحلته الجديدة

ليكون ذكرى ورمز عطاء إلى الأبد


هذا الكتاب
محكَّم علميًّا
وحصل على تقدير
ممتاز



فهرس المحتويات

مقدمة المؤلف 17

تقديم 21

الفصل الأول

تاريـخ السِّـجلات الطبيَّـة

History of Medical Records

مقدمة 24

الحقبة المصرية القديمة: Old Egyptian Era 24

الحقبة اليونانية والرومانية: Greec and Roman Era 26

الحقبة البيزنطية والفارسية: Byzantine and Persian era 27

الحقبة الإسلامية: Islamic Era 28

العصور الوسطى: Medieval times 31

عصر النهضة الأوروبية: European renaissance era 31

العصر الحديث: The modern era 31

تطوّر السِّجلات الطبيَّة في الأردن: 33

مصطلحات الفصل الأول 35

مراجع الفصل الأول 36

الفصل الثاني

تعريف السِّجل الطبي وأهميته

Definition of Medical Record and Its Importance

تعريف السِّجل الطبي: Definition of Medical Record 38
خصائص السِّجل الطبي: Attributes of Medical Record 38
أهمية وأهداف السِّجل الطبي: Importance and purposes of Medical Record 39
مصطلحات الفصل الثاني..... 45
مراجع الفصل الثاني 46

الفصل الثالث

نظام معلومات المستشفى

Hospital Information System

مقدمـة..... 48
المدخل النظمي للمعلومات: System Approach..... 48
نظام المعلومات Information System..... 50
البيانات والمعلومات والمعرفة والحكمة 51
تصميم نظام المعلومات: Design of Information System 54
مركزية ولا مركزية نظام المعلومات 54
نظام معلومات المستشفى Hospital Information System..... 56
مصطلحات الفصل الثالث 64
مراجع الفصل الثالث..... 66

الفصل الرابع

محتويات ونماذج السِّجل الطبي

Contents and Forms of Medical Record

محتويات السِّجل الطبي (Contents of Medical Record) 70
البيانات الإدارية Administrative Data 70

البيانات الطبيَّة: Clinical Data 71
البيانات التمريضية والفنية المساعدة: Nursing and Allied Technical Data 71
النماذج الطبيَّة Medical Record Forms 72
أنواع النماذج الطبيَّة 78
مصطلحات الفصل الرابع 80
مراجع الفصل الرابع 82

الفصل الخامس

النماذج الطبيَّة الأساسية

Basic Medical Forms

مدخل عام للنماذج الطبيَّة الأساسية Basic Medical Forms 84
نموذج الدخول والخروج Admission And Discharge Record 86
نماذج التفويض Authorization Sheets/ Consent Forms 93
نماذج السيرة المرضية والفحص السريري History and Physical Examination Forms 93
نموذج السيرة المرضية Medical History 96
نموذج الفحص السريري Physical Examination Form 99
أوامر الطبيب Doctor's Orders 201
نموذج ملاحظات التقدم Progress Notes 104
تقارير الفحوص التشخيصية Diagnostic Examinations Reports 107
تقارير الفحوص المخبرية Laboratory Tests Reports 107
تقرير الفحص بالأشعة: X-Ray Examination Report 112
ملاحظات التمريض: Nursing Notes 113
مخطط الحرارة والنبض والتنفس: Vital Signs/ Graphic Sheet 116
ملخص الخروج: Discharge Summary 116
تقرير العمليَّة الجراحيَّة: Report of Operation 125
تقرير الاستشارة: Consultation Report 129

مصطلحات الفصل الخامس 133
مراجع الفصل الخامس 137

الفصل السادس

ترقيم وحفظ السِّجلات الطبيَّة الورقيَّة

Numbering and Filing of Paper Medical Records

مقدمة 140
أولًا: ترقيم السِّجلات الطبيَّة: Numbering of Medical Records 140
ثانيًا: حفظ السِّجلات الطبيَّة: Filing of Medical Records 144
طرق البحث عن السِّجلات الطبيَّة المحفوظة في غير أماكنها: Locating Misfiles 155
مراقبة حركة السِّجلات الطبيَّة 156
طلب السِّجلات الطبيَّة 157
نقل السِّجل الطبي من جهة إلى أخرى: Transfer of Medical Record 158
استخدام البطاقات لمراقبة حركة السِّجلات الطبيَّة: Out- Cards 160
مصطلحات الفصل السادس 164
مراجع الفصل السادس: 165

الفصل السابع

تصنيف وفهرسة وترميز السِّجلات الطبيَّة

Classification, Indexing and Coding of Medical Records

تصنيف الأمراض والعمليَّات: Classification of Diseases and Operations 168
طرق تصنيف الأمراض والعمليَّات 168
التصنيف الدولي للأمراض: The International Classification of Diseases (ICD) 169
أولًا: التصنيف الدولي للأمراض والعمليَّات: المراجعة التاسعة- (ICD 9 (CM 171
طريقة إيجاد الرقم الرمزي للمرض أو العمليَّة 178
ثانيًا: التصنيف الدولي للأمراض والعمليَّات: المراجعة العاشرة (ICD- 10) 179

أبواب التصنيف الدولي Chapters ICD-10 كما وردت في المجلد الأول 180
ثالثًا: التصنيف الدولي للأمراض المراجعة الحادية عشرة ICD-11 185
التصنيف الدولي لأمراض الأورام: International Classification of Diseases for Oncology 191
طريقة استخراج الرقم الرمزي 195
التصنيف الدولي للرعاية الصحيَّة الأولية 196
خصائص نظام التصنيف الدولي للرعاية الصحيَّة الأولية (ICPC-2) 196
حلقات الرعاية: 197
فوائد وأهمية استخدام التصنيف الدولي للرعاية الصحيَّة الأولية (ICPC-2) 197
فهارس السِّجلات الطبيَّة الورقيَّة: Medical Records Indexes 197
مصطلحات الفصل السابع 209
مراجع الفصل السابع 212

الفصل الثامن

ترتيب ومراجعة السِّجل الطبي

Order and Review of Medical Record

مقدمة 612
أولًا: ترتيب السِّجل الطبي الورقي: Order of the Paper Medical Record 216
ثانيًا: مراجعة السِّجل الطبي كمًا ونوعًا 912
ثالثًا: طريقة استكمال النقص في السِّجلات الطبيَّة الورقيَّة 223
مصطلحات الفصل الثامن 226
مراجع الفصل الثامن 227

الفصل التاسع

السِّجل الطبي الموجه للمشاكل الصحيَّة

Problem Oriented Medical Record

مقدمة 032
المكونات الرئيسة لنظام السِّجل الطبي الموجه للمشاكل 032

فوائد السِّجل الطبي الموجه للمشاكل الصحيَّة 432
صعوبات تطبيق نظام السِّجل الطبي الموجه للمشاكل الصحيَّة 732
مصطلحات الفصل التاسع 239
مراجع الفصل التاسع 240

الفصل العاشر

نظام الإحصاءات الطبيَّة

Problem Oriented Medical Record

علم الإحصاء: مدخل عام..... 242
1. الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics 242
2. الإحصاء الاستدلالي أو الاستنتاجي Inferential Statistics 242
3. الإحصاء التطبيقيApplied Statistics 242
الإحصاء الطبي (Medical StatisticsBiostatistics/) 342
الإحصاء الحيوي (Vital Statistics)..... 342
أهمية الإحصاءات الحيوية 342
البيانات الإحصائيَّة:..... 244
أهمية الإحصاءات الطبيَّة 542
دور قسم السِّجلات الطبيَّة..... 642
تصنيف الإحصاءات الطبيَّة..... 742
مراحل تحضير التقارير الإحصائيَّة اليدوية في المستشفى..... 842
مكونات نظام الإحصاءات الطبيَّة في المستشفى..... 942
أولًا: الإحصاءات الشهرية للأقسام التشخيصية والعلاجية..... 942
ثانيًا: تقرير القاعة الإحصائي اليومي Daily Ward Census..... 392
ثالثًا: إحصاءات مكتب الدخول والخروج..... 592
رابعًا: التحليل الإحصائي لحالات الخروج Daily Discharge Analysis..... 692
النسب والمعدلات الإحصائيَّة في المستشفيات..... 307

استخدام المؤشرات الإحصائيَّة في تطوير مؤشرات الآداء الرئيسية في المستشفى..... 319
مصطلحات الفصل العاشر 321
مراجع الفصل العاشر 324

الفصل الحادي عشر

الجوانب القانونيَّة للسِّجل الطبي

The Legal Aspects of Medical Records

السِّجل الطبي كوثيقة قانونيَّة..... 326
مسؤولية المستشفى القانونيَّة نحو السِّجلات الطبيَّة..... 327
مدة الاحتفاظ بالسِّجل الطبي Retention Period of Medical Record..... 328
ملكية السِّجل الطبي Ownership of Medical Record 330
خصوصية السِّجل الطبيPrivacy of Medical Record:..... 331
التفويض بإعطاء المعلومات الطبيَّة أو الاطلاع عليها Health Information Consent 332
إرسال السِّجل الطبي الورقي إلى المحكمة 333
التفويض بالمعالجة وإجراء العمليَّات الجراحيَّة
Consent for Treatment and Surgical Procedures..... 335
رفض المعالجة الطبيَّة: Treatment Refusal 335
التفويض بالتبرع بأجزاء الجسم: Organs Donation Consent 336
التفويض بإجراء الأبحاث والدراسات 337
التفويض بالتقاط صور فوتوغرافية للمريض..... 339
السماح للمريض بمغادرة المستشفى لفترة قصيرة..... 339
التفويض بتشريح الجثة Autopsy Consent..... 343
استعمال الأختام المطاطية Use of Rubber Stamps 343
تأمين السرية الإضافية لبعض السِّجلات الطبيَّة الورقيَّة..... 343
مصطلحات الفصل الحادي عشر 345
مراجع الفصل الحادي عشر 346

الفصل الثاني عشر

رقمنة السِّجلات الطبيَّة

Digitalization of Medical Records

مقدمة 348
تعريف الحاسوب 348
المكونات الأساسية لنظام المعلومات المرتبط بالحاسوب 348
الإجراءات: Procedures 352
نظام السِّجلات الطبيَّة الرقمي: Digitalized Medical Record System 353
تصميم نظام السِّجلات الطبي الرقمي 355
أمن وسرية المعلومات الرقميَّة 357
الأمن السيبراني Cybersecurity 359
بعض التطبيقات العمليَّة لرقمنة السِّجلات الطبيَّة 359
مصطلحات الفصل الثاني عشر 398
مراجع الفصل الثاني عشر 402

الفصل الثالث عشر

قسم السِّجلات الطبيَّة

Medical Record Department

مقدمة 406
الواجبات والوظائف 406
موقع القسم Department Location 407
المساحة المطلوبة Space Requirements 407
التصميم Design 409
الأجهزة والمعدات Equipment and Tools 416
أنواع الأجهزة والمعدات المستعملة في قسم السِّجلات الطبيَّة 417
الهيكل التنظيمي Organizational Structure 422

وظائف ومهام الوحدات التابعة لقسم السِّجلات الطبيَّة 424
الجهاز البشري لقسم السِّجلات الطبيَّة: Medical Records Department Staff 425
عدد الموظفين 426
الوصف الوظيفي للعاملين في قسم السِّجلات الطبيَّة
Job Description of Medical Records Staff 430
مصطلحات الفصل الثالث عشر 436
مراجع الفصل الثالث عشر 437

الفصل الرابع عشر

مكتب الدخول والخروج

Admission and Discharge Office

مقدمة 440
وظائف مكتب الدخول والخروجFunctions of Admission and Discharge Office 440
الموقع والتسهيلات Location and Facilities 441
الهيكل التنظيمي Organizational Structure 443
الموظفون Staff 444
سياسات مكتب الدخول والخروج Admission and Discharge Office Policies 446
إجراءات دخول المرضى Patients' Admission Procedures 458
إجراءات خروج المرضى Patients' Discharge Procedures 462
مصطلحات الفصل الرابع عشر 467
مراجع الفصل الرابع عشر 468

الملحق

معايير اعتماد السِّجلات الطبيَّة الصادرة عن مجلس اعتماد المؤسسات الصحيَّة في الأردن

الطبعة الرابعة، النسخة الثانية *2024*

المجموعة العاشرة: السِّجلات الطبيَّة 470
السِّجلات الطبيَّة 472

التوثيق في السِّجل الطبي..... 485
السِّجلات الطبيَّة الإلكترونية 490
المجموعة الحادية عشرة: إدارة المعلومات 495



مقدمة المؤلف

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

يُسعدني أن أقدّم إلى القارئ الكريم الطبعة الثالثة من كتاب «إدارة السِّجلات الطبيَّة في المستشفيات الحديثة»، الذي يُعدّ- بحمد الله- أول مرجع عربي متكامل في هذا المجال الحيوي، ورافدًا أساسيًا للمكتبة الصحيَّة والإدارية العربية.

بدأت مسيرة هذا الكتاب عام *1989* بإصداره من المطبعة النموذجية في عمّان تحت اسم «إدارة المعلومات والسِّجلات الطبيَّة»، ليكون نواة تأسيسية في حقل الإدارة المعلوماتية والصحيَّة في العالم العربي. ثم أُعيدت مراجعته وتحديثه ليصدر عام *2011* بعنوانه الجديد «إدارة السِّجلات الطبيَّة في المستشفيات الحديثة» في طبعته الأولى عن دار الفكر ناشرون وموزعون في الأردن، التي تولّت أيضًا إصدار الطبعة الثانية عام *2015*. وها هي الطبعة الثالثة، الصادرة عام *2026* عن هذه الدار، تأتي لتتوج هذا الجهد وتقدم ما هو جديد ومفيد في علم وتطبيقات السِّجلات الطبيَّة المعاصرة.

هذه الطبعة ثمرة لمراجعة علمية شاملة وتحديث معرفي ومنهجي لجميع فصول الكتاب الأربعة عشر، وإضافات نوعية كثيرها نذكر منها على سبيل المثال: تتبع تطور السِّجلات الطبيَّة في الأردن واستعراض التجربة الوطنية في هذا المجال، تحديث أنظمة الفهرسة والتصنيف الطبي وفق المراجعة الحادية عشرة (ICD-*11*) الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، إضافة التصنيف الدولي للرعاية الصحيَّة الأولية، التوسع في موضوع السِّجلات الطبيَّة الإلكترونية والتطبيقات الرقميَّة الحديثة ذات الصلة مثل أمن المعلومات السيبراني وأنظمة دعم القرارات السريرية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، عرض تفصيلي لبرنامج «حكيم» الأردني للسِّجلات الطبيَّة الإلكترونية مدعّمًا بنماذج وشاشات توضيح (Screenshots)، توسيع الفصل الخاص بإحصاءات المستشفى ليشمل مؤشرات جودة الرعاية الصحيَّة وتطبيقاتها في تطوير مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs)، إضافة مسرد في نهاية كل فصل يتضمن المصطلحات الإنجليزية الواردة فيه ومعانيها العربية، ونشر

ملحق خاص في نهاية الكتاب لمعايير اعتماد السِّجلات الطبيَّة الحديثة (الإصدار الرابع لعام *2024*) الصادرة عن مجلس اعتماد المؤسسات الصحيَّة في الأردن.

وتأتي هذه الطبعة في مرحلةٍ يشهد فيها قطاع الرعاية الصحيَّة تحولاتٍ رقميَّة متسارعة وتطورًا تقنيًا ومعلوماتيًا غير مسبوق. وقد غدت السِّجلات الطبيَّة اليوم محورًا رئيسيًا في منظومة تقديم الرعاية الصحيَّة، إذ تُمثّل الأداة الأساسية التي تُمكّن الفريق الطبي من الوصول إلى المعلومات الدقيقة اللازمة للتشخيص والعلاج والمتابعة واتخاذ القرار السريري السليم.

كما تستجيب هذه الطبعة للاتجاهات العالمية الراهنة في تطبيق أنظمة المعلومات الصحيَّة الإلكترونية، التي تُسهم في تحسين جودة الخدمات الطبيَّة، ورفع كفاءتها، وتعزيز سلامة المرضى، وتسهيل التواصل بين مقدمي الخدمة والمستفيدين منها.

لقد أولت إدارات المؤسسات الصحيَّة في الأردن والعالم العربي اهتمامًا متزايدًا بتحديث نظم المعلومات والسِّجلات الطبيَّة، انطلاقًا من إدراكها لأهمية البيانات الدقيقة في دعم القرار وتحسين الأداء. ويُعد مشروع «حكيم» الوطني- الذي أطلقته الحكومة الأردنية قبل أكثر من عقدين- من أبرز المبادرات الرائدة في هذا المجال، إذ أسهم في رقمنة السِّجلات الطبيَّة في القطاعين الحكومي والعسكري، بهدف رفع كفاءة الخدمات الصحيَّة، وتقليل الأخطاء البشرية، وترشيد النفقات، وتحسين دعم القرار الطبي والإداري.

وإذ لا تزال بعض المؤسسات الصحيَّة في الأردن والدول العربية تعتمد على النظم الورقيَّة التقليدية، فقد حرصنا في هذا الإصدار على تناول الجانبين الورقي والإلكتروني معًا لتلبية احتياجات هذه المؤسسات. ويأمل المؤلف أن تكون الطبعة القادمة مواكبةً لمرحلة التحول الكامل نحو السِّجلات الطبيَّة الإلكترونية في جميع المؤسسات الصحيَّة.

وقد خضع هذا الكتاب للتحكيم العلمي من قِبل نخبة من الأساتذة والخبراء المختصين، وحاز على تقييم «ممتاز»، مما يؤكد مكانته الأكاديمية كمرجع علمي موثوق يجمع بين الأسس النظرية والتطبيقات العمليَّة الحديثة، ويستند إلى خبرة المؤلف الطويلة في مجال إدارة السِّجلات الطبيَّة والمعلومات الصحيَّة.

ولا يدّعي المؤلف الإحاطة بكل أبعاد هذا الموضوع المتشعّب والمتطور باستمرار، إلا أنه يأمل أن يُسهم هذا العمل في سدّ الفجوة المعرفية في هذا الحقل، وأن يكون مرجعًا علميًا وعمليًا يُفيد طلبة الجامعات والعاملين في قطاع الرعاية الصحيَّة، ويحفّز على مزيد من البحث والتأليف في قضايا إدارة المعلومات والسِّجلات الطبيَّة.

وأتوجّه بخالص الشكر والتقدير إلى عطوفة الدكتور عاصم منصور، مدير عام مركز الحسين للسرطان، لتفضّله بتقديم هذه الطبعة للقراء، في لفتة تُعدّ إضافة نوعية وشهادة أعتز بها من طبيب وعالم وإداري

رفيع كرّس حياته لخدمة مرضى السرطان، وأسهم في ترسيخ مكانة المركز كصرحٍ رائدٍ إقليميًا وعالميًا. والشكر موصول لكل من الدكتورة ميس عمر العجلوني التي قامت بتصميم الغلاف الأنيق والمعبر عن جوهر الكتاب، والشكر الخالص لدار الفكر ناشرون وموزعون التي واكبت مسيرة الإصدارات الثلاث لهذا الكتاب بمهنية رفيعة جسّدت التزام الدار بنشر المعرفة العلمية في الوطن العربي. وإلى السيدة جوسلين وجوخ لجهودها المميزة في طباعة النسخة الإلكترونية الأولى لهذا الكتاب.

وفي الختام، اسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به القارئ العربي، ويسهم في دعم مسيرة التطوير والتحول الرقمي في مؤسساتنا الصحيَّة، خدمةً للإنسان والمجتمع.

المؤلف



تقديـم

يشهد قطاع الرعاية الصحيَّة في العالم اليوم تحولًا جذريـًا تقوده الثورة الرقميَّة والمعلوماتية، التي لم تعد خيارًا بل أصبحت ضرورةً لضمان جودة الخدمات الطبيَّة وسلامتها واستدامتها. وفي قلب هذا التحول تقف السِّجلات الطبيَّة بوصفها الركيزة الأساسية التي تقوم عليها عمليَّة التشخيص والعلاج والتخطيط والإدارة واتخاذ القرار في المؤسسات الصحيَّة. ومن الواضح أنّ الانتقال من السِّجلات الورقيَّة التقليدية إلى السِّجلات الطبيَّة الإلكترونية أتاح للعاملين في المستشفيات الحديثة تخزين المعلومات واسترجاعها وتحليلها بسرعة ودقة. كما أسهمت تقنيَّات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البيانات وتبسيط عمليَّات الترميز الطبي، واكتشاف الأخطاء والتكرار في السِّجلات، إضافة إلى دعم الأطباء في اتخاذ القرارات المبنية على هذه البيانات.

وفي هذا السياق، يكتسب هذا الكتاب- «إدارة السِّجلات الطبيَّة في المستشفيات الحديثة»- أهمية خاصة، إذ يمثل ثمرة جهدٍ علمي طويل وتجربة عمليَّة ثريّة للمؤلف، الذي استطاع أن يقدّم مرجعـًا شاملًا يجمع بين الأصالة العلمية والدقة التطبيقية، وأن يغطي التّحولات الحديثة في مجال إدارة المعلومات الصحيَّة. فالكتاب لا يكتفي بوصف المفاهيم الأساسية، بل يربطها بواقعنا العربي من خلال تحليل التجربة الأردنية في تطوير السِّجلات الطبيَّة الورقيَّة والإلكترونية على حدٍّ سواء. ويوضّح الدّور المتنامي للثورة الرقميَّة والأنظمة الذكية في تطوير إدارة السِّجلات، مما يجعل منه أداة تعليمية وتدريبية تجمع بين الأسس النظرية والتطبيقات العمليَّة في بيئة العمل الصحي الحديثة.

إن هذا العمل يأتي في وقته المناسب، في مرحلةٍ تشهد فيها مؤسساتنا الصحيَّة تسارعـًا في تبنّي الأنظمة الرقميَّة والتّحوّل نحو الطب الذكي، وسيُسهم في دعم هذا المسار عبر ترسيخ الفهم العلمي والعملي لإدارة المعلومات الطبيَّة، بما يعزز السلامة والجودة في الرعاية الصحيَّة، كما يمهد الطريق نحو الطب الدقيق (Precision Medicine) القائم على تحليل السِّجلات الطبيَّة الضخمة والبيانات الجينية، كما يترك الباب مواربـًا للمساءلة وحماية المريض.

ولا ريب أن هذا الإصدار أيضًا سيكون مرجعـًا رئيسيـًا للطلبة والباحثين والعاملين في المؤسسات الصحيَّة، ومنارةً معرفية تسهم في تطوير هذا الحقل الحيوي، الذي تتقاطع فيه التكنولوجيا مع العلم والإدارة

لخدمة الإنسان أولًا وأخيرًا. وسيكون بمثابة دليل عملي يسهم في تطوير مهاراتهم، وتدريبهم على استخدام الأنظمة الحديثة وتطبيق معايير الجودة والاعتماد وضمان سرية المعلومات وسهولة الوصول إليها عند الحاجة. فلا غنى عنه لتأهيل الكوادر الصحيَّة على مواكبة التطورات التكنولوجية والإسهام في بناء منظومة صحيَّة أكثر كفاءة وأمانًا، كما سيسهم في بناء قاعدة معرفية قوية حول أسس جمع المعلومات الصحيَّة وتنظيمها وحفظها، وسيعرفهم بأحدث الممارسات في إدارة السِّجلات الورقيَّة والإلكترونية إلى جانب المبادئ القانونيَّة والأخلاقية المرتبطة بها.

ولا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر والتقدير للمؤلف على هذا الإنجاز العلمي المتميز والملتزم بالمعايير الأكاديمية العالية، متمنيًا أن تسهم هذه الطبعة في تعزيز الوعي بأهمية السِّجلات الطبيَّة الإلكترونية وتطوير نظم المعلومات الصحيَّة في وطننا العربي، والتحول نحو المستشفى الذكي والعلاج الموجه بالبيانات في عصر الثورة الرقميَّة، وأن تكون لبنة جديدة في بناء منظومة صحيَّة أكثر كفاءة وعدالة وإنسانية.

د. عاصم منصور

مدير عام مركز الحسين للسرطان

عمّان - الأردن